تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية
(بحث تطبيقي في جامعة بابل)

حسين محمد جواد الجبوري
كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بابل

ملخص البحث :

يهدف البحث الى تقويم أداء الاستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل ، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانه ، وبعد تحقق الصدق والثبات اللازمين تم تطبيقها على عينة مكونة من (100)طالب وطالبة من الدراسات العليا ، وطلب منهم تقويم فقرات الاستبانه (الاداة)التي تمثل محورين اساسين هما : المحور الاول : الكفايات المهنية وعدد فقراتها (30)فقرة تضم ستة مجالات هي : التخطيط للدرس طرائق التدريس . المادة العلمية . العلاقات الإنسانية. البيئة التعليمية. تقويم الطلبة . المحور الثاني: الصفات الشخصية وعدد فقراتها (12 فقرة)

ولمعالجة بيانات البحث حسبت التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية المرجحة والاوزان المئوية . توصل البحث الى ان تقويم طلبة الدراسات العليا لاداء اساتذتهم كان مرتفعاً في (الصفات الشخصية)إذ حصلت الفقرة على مستوى أداء (جيد). في حين كان منخفضاً في معظم (الكفايات المهنية)إذ حصلت على مستوى اداء (ضعيف). ولمعالجة حالات الضعف في الاداء لجأ الباحث الى بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء الأساتذة في الكفايات المهنية (الضعيفة)في ضوء النتائج التي افرزتها عملية التقويم . وخلص البحث الى توصيات مناسبة لمتخذي القرار في مؤسسات التعليم الجامعي .

المبحث الأول
مشكلة البحث وأهمته وأهدافه

مشكلة البحث: بما أن تطور التعليم الجامعي أصبح أمراً حتمياً في ضوء ما يشهده عالم اليوم من تقدم في المجالات العلمية والتقنية والمعلوماتية في مختلف ميادين المعرفة، لذا أصبحت المسؤولية الملقاة على كاهل التعليم الجامعي عموما وعلى عاتق الأستاذ الجامعي خصوصا كبيرة جداً, الأمر الذي يستوجب إعداد أساتذة يتوافر فيهم الأداء الجيد للكفايات المهنية والصفات الشخصية, لأنهم الأنموذج الذي يمكن من خلاله بناء التعليم الجامعي وتطويره نحو الأفضل ، وينبغي في هذا المجال أن يستثمر هؤلاء الأساتذة إمكاناتهم وقدراتهم في الأداء الجيد للكفايات المهنية والصفات الشخصية بأفضل صورة ممكنة, لأنهما يشكلان الخطوتين الجوهريتين اللتين ينبغي أن تؤديا إلى الانتقال بالتعليم الجامعي من النمط التقليدي – الذي غالباً ما يعتمد على التلقين والحفظ وحشو أذهان المتعلمين بالتفصيلات المملة والإسهاب الزائد الذي يربك الطلبة ويزودهم بمعارف ومعلومات نظرية مجردة ومن ثم يضعف العملية التعليمية – الى النمط المعاصر في التعليم الجامعي الذي أصبحت الحاجة إليه ماسة في عصر ثورة المعلوماتية والاتصالات الذي يهتم بتزويد الطلبة بالمعارف العلمية المنتجة التي يتولى إعدادها وتهيئتها

الأستاذ الجامعي من خلال محاضرات نوعية معاصرة في مضامينها المعرفية وتقديمها بأساليب علمية وتربوية مشوقة بحيث تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج.

أصبح أداء الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية وتوفر الصفات الشخصية ضرورة حتمية في ظل الاتجاهات المعاصرة ومطلباً علمياً وتربوياً أملته ظروف التحديات والتحولات النوعية الكبيرة في مجال التعليم العالي ,لأن الأستاذ هو المسؤول عن تخطيط البناء المعرفي لطلبته مع متطلبات تنفيذه ، الأمر الذي يستوجب أن يكون ثرياً في اختصاصه العلمي متجدداً معرفياً ، مرشداً تربوياً ، متوازناً سلوكياً فهو مصدر من مصادر المعرفة ينبغي أن يكون متمكناً من تدريس مادته العلمية بطرائق تدريس معاصرة ويعمل جاهداً لتهيئة بيئة تعليمية مناسبة تثير دافعية الطلبة للتعلم ويوفر عملية التفاعل الصفي مع طلبته من خلال التعامل الإنساني والتربوي بعيداً عن القسوة والتسلط ,بما يدفع مسيرة التعليم الجامعي إلى الأمام.

وفي ضوء هذا المفهوم تتحدد مشكلة البحث بالتعرف على مستوى أداء الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة بابل.

أهمية البحث: يتفق علماء التربية والمتخصصون والباحثون في العلوم التربوية والنفسية,على أن مهنة التعليم لها أصولها وقيمها ومبادئها وينبغي لمن يزاولها أن يمتلك كفايات مهنية وصفات شخصية تميزه من غيره من أفراد المهن الأخرى ، ويتم تعزيز هذه الكفايات والصفات لدى الأستاذ الجامعي من خلال تحسين أدائه في هذه الكفايات بما يجعله قادراً ومتمكناً من أداء واجباته التعليمية والتربوية كما ينبغي أن تتوافر فيه الصفات الشخصية التي تليق به كونه أستاذاً جامعياً وقائداً تربوياً في المحيط الجامعي. ان الدور المتعاظم للأستاذ الجامعي برز بعد تطور العلوم التربوية والنفسية ، ولم يعد الاهتمام بالأستاذ ونجاحه في التعليم الجامعي معتمدا على مدى فهمه واستيعابه للمادة العلمية المتخصص بها فحسب بل بقدرته على أداء الكفايات المهنية والصفات الشخصية التي تؤهله للنجاح في مهنته التعليمية والتربوية ويصبح عنصراً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق أي إصلاح أو تطوير في العملية التعليمية .

إن تقويم الطلبة لأساتذتهم يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى كفاية العملية التعليمية فضلاً عن أن الأحكام التي يصدرها الطلبة على الأساتذة تزايدت في الوقت الحاضر إذ تستعمل لهذا الغرض استفتاءات الرأي التي تطلب من الطلبة أن يصدروا أحكاماً على مدى توفر كفايات وصفات معينة في أساتذتهم ومن ثم تعد هذه الاستفتاءات احدى المصادر المهمة في تقويم الكفايات المهنية للأساتذة التي تفيد في تطوير وتحسين العملية التعليمية. [7] ، هناك أساليب عديدة لتقويم الأستاذ الجامعي منها عن طريق عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية وكذلك عن طريق الأساتذة أنفسهم وأن التقويم ممكن أن يكون عن طريق الطلبة . ومن وجهة نظر الباحث يعد هذا المحك من المحكات الناجحة في تقويم عمل الأستاذ الجامعي , ولذلك فان الطالب الجامعي راصد دقيق ويمتلك الحماسة لتحسين نوعية التعليم ومتمكن من تقويم أداء أساتذته لو توافرت لديه المعايير المناسبة للتقويم لأنه المستفيد المباشر من كل ما يطور العملية التعليمية والتربوية الجامعية .

وفي هذا الإطار تتمثل أهمية البحث بإعتماد قائمة أو فقرات تمثل الكفايات المهنية والصفات الشخصية وهي بمثابة محددات تقويمية لمعرفة مستوى أداء الأستاذ الجامعي لهذه الكفايات و الصفات.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

1-تحديد الكفايات المهنية والصفات الشخصية للأستاذ الجامعي.

2-تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل للعام الدراسي 2007 - 2008.

3-بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء أساتذة الجامعة في ضوء نتائج التقويم.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)في كليات (الطب والهندسة والعلوم والقانون والتربية والتربية الأساسية والتربية الرياضية والفنون الجميلة)من المقبولين في العام الدراسي 2007 – 2008 في جامعة بابل .

مصطلحات البحث

1- التقويم: ((Evaluation.

☒ عرفه (**زكي** 1985) بأنه (عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى الكشف عن مكامن الضعف والقوة في عملية التدريس , وتهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطويرهما وتحقيق الأهداف المرسومة) .[9]

☒ عرفه (**Biggs and Collis 1992**)بأنه (جمع معلومات وإستعمالها لإصدار حكم بشأن التعليم).[16]

التعريف الإجرائي للباحث :عملية تشخيصية تهدف الى بيان او معرفة جوانب القوة والضعف في مستوى أداء اساتذة الجامعة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة بابل.

2- الأداء : (Performance)

☒ عرفه (**نجار** 1960) هو (الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل حسب قدرته وإستطاعته)[14]

☒ عرفه (**اللقاني والجمل** 1999) بأنه (ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري, وهو يستند الى خلفية معرفية ووجدانية معينة , وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما)([6])

☒ التعريف الإجرائي للباحث : كل مايؤديه الأستاذ من أنشطة وأدوار وسلوكيات تعليمية داخل الصف .

3- تقويم الأداء :(Evaluation of Performance))

☒ عرفه (العجيلي وأخرون 2001) بأنه (العملية التي يتم من خلالها تحديد مستوى كفاية الأساتذة ومدى إسهاماتهم في إنجاز المهام الموكولة إليهم).([4])

4- الأستاذ الجامعي:(University professor))

☒ (**عبد الخالق , وسلمان** 1998) تستخدم لفظة الأستاذ الجامعي بمعناها الأكاديمي الذي يدل على من كان عمله الرئيس نقل المعرفة للطلبة والمحافظة عليها والزيادة عليها بغض النظر عن درجته العلمية .[11]

☒ التعريف الإجرائي للباحث : يقصد بالاستاذ الجامعي ,كل من يقوم بتدريس المقررات الدراسية الأكاديمية بغض النظر عن درجته العلمية .

5- الكفايات المهنية : (professional Competencies)

- عرفها (**سويلم** 1980) أنها (القدرة على إمتلاك وإستخدام المعرفة والقيام بأداء وتطبيق المهارات التدريسية المرتبطة بهذه المعرفة وبالمواقف التعليمية بمستوى أداء محدد في زمن معين). [10]
- عرفها (**Webster1980**) بأنها (حالة إمتلاك الاستاذ أو الفرد للمعلومات والإتجاهات والمهارات والقدرة على أداء واجب معين أو عمل معين) . [21]
- عرفها (**Kats and Khan 1983**) بأنها(القدرة على الأداء) .[19]
- التعريف الإجرائي للباحث : هي مجموعة من المعارف العلمية والمهارات الفنية التي يستثمرها الأستاذ الجامعي في التدريس بحيث تمكنه من الأداء الافضل .

6- الصفات الشخصية :(Personality Traits)

هي مجموعة من السمات التي تطبع السلوك الظاهر المستقر نسبياً للأستاذ الجامعي بطابع معين وتتضح من خلال السلوك اليومي للأستاذ الجامعي سواء أكان داخل الصف (الفصل الدراسي) أم خارجه في نطاق التعليم الجامعي .

المبحث الثاني

البحوث والدراسات السابقة

1- **دراسة خليفة ومحمود 1992 :(تصور الطلبة لخصائص الأستاذ الجامعي الكفء في العملية التربوية)**

كان الهدف منها إلقاء الضوء على الخصائص أو الصفات التي يرى الطلبة سواء من الذكور أو الإناث ضرورة توافرها في الأستاذ الجامعي والكشف عن الأبعاد الأساسية التي تضمنتها هذه الصفات . تكونت عينة الدراسة من (400)طالب وطالبة من كليتي الآداب جامعة القاهرة تم اختيارها من الصفوف الدراسية الثانية والثالثة والرابعة بأقسام الاجتماع والفلسفة والجغرافية وعلم النفس والمكتبات والوثائق وأعدت الأداة في صورتها الأخيرة وتكونت من (30)صفة أو بنداً لقياس الجوانب الآتية :-

1) **المصداقية** : وعدد بنودها (11 بنداً)تتعلق بخبرة الأستاذ الجامعي وكفايته والثقة في نزاهته وموضوعيته ... الخ .
2) **الجاذبية** : وعدد بنودها (9 بنود)تتعلق بالألفة والارتياح النفسي له والتعامل مع طلبته باحترام وإنسانية ومراعاة مشاعرهم .
3) **القوة** : وعدد بنودها (10 بنود)تختص بالسيطرة على الوسائل والقدرة على التخاطب والحزم في اتخاذ القرارات وأن يكون متخصصاً في المادة العلمية التي يدرسها وشخصيته قوية ومؤثرة في الوسط الطلابي ... الخ . وكشفت نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى أن خصائص الأستاذ الجامعي تنتظم في ثمانية عوامل وهي مرتبة بحسب أهميتها وعلى أساس نسبة التباين التي استوعبتها ، كما يأتي :- 1- التخاطب والإقناع 9 % .2-الجاذبية الشخصية 7.4 % .

3 -القوة والحزم 7.3 % . 4- الشرعية 7 % . 5- جاذبية الشكل والمظهر 6.4 % 6- الجاذبية الاجتماعية 5.4 % . 7- العلاقات الاجتماعية 4.5 % . 8- سعة الأفق 4.3 % . [8]

2- **دراسة فرحات 1997:(تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئه التدريس)**كان الهدف منها التعرف على واقع نظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود وما يحتويه من أهداف وأدوات وإجراءات تنفيذية. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمقابلة والاستبانه وطبقت أدواتها على عينتها المؤلفة من(710) فردا من أعضاء هيئة التدريس والإداريين, والأكاديميين,وغير الإداريين بجامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أن (90%) من أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية بجامعة الملك سعود يرحبون بنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس كوسيلة تقويم مساندة لوسائل التقويم الأخرى ويحبذون أن يعمل طلبتهم على تقويم أدائهم التدريسي . ودلت النتائج على أن جميع إجراءات التنفيذ التي طرحت في المسح يعدها أعضاء هيئة التدريس قابلة للتطبيق ويترك لكل كلية اختيار ما يناسبها عند التطبيق.[13]

3. دراسة (Jone 1987) (تقويم الطالب لكفاية التعليم وشخصية الأستاذ): تناولت هذه الدراسة صلاحية تقويم الطلبة للتدريس من خلال التأثير الممكن أن تحدثه شخصية الأستاذ على الطالب عند تقويم أستاذه.وبناءً على ذلك طرحت الدراسة السؤال الآتي : هل الطلبة مُحكمون جيدون ؟ وهل يمكنهم بالفعل تقويم التدريس أم إن هناك متغيرات خارجية تؤثر في صدق هذا التقويم ؟ . وأستعملت هذه الدراسة استبانات وزعت على جميع طلبة مقرر علم الأحياء في السنة الدراسية الأولى ، ويدرس هذا المقرر لمدة عام دراسي بواسطة فريق من المدرسين يدرس كل منهم جميع طلبة المقرر خلال العام الدراسي. توزع الاستبانات على جميع الطلبة عندما ينتهي كل مدرس من تدريس المواضيع الخاصة به من المقرر الدراسي . وتم تطبيق الاستبانات مدّة سنتين متتاليتين . أظهرت نتائج الدراسة ارتباطاً كبيراً بين تقويم الطلبة لشخصية المدرس وقدراته التدريسية ، ووجدت علاقة ارتباطيه بين متوسط تقويم الشخصية والمتوسط العام لتقويم التدريس لكل مدرس من المدرسين الخمسة عشر في السنتين الأولى والثانية، و أكدت الدراسة أن المدرسين المحبوبين من طلبتهم هم في موقع أفضل لإحداث مخرجات تعلم مرغوب فيها_.[18]

تعليق على الدراسات السابقة : بعد هذا العرض الموجز لنتائج بعض الدراسات في تقويم الطلبة للممارسات التدريسية نستطيع أن نلخص ما يأتي :-

1. لدى طلبة الجامعات قرارات وإمكانات يستطيعون من خلالها تقويم أداء أساتذتهم , لأنهم معنيون بالعملية التعليمية مباشرة ومتعايشون تفصيلياً معها ويطمحون الى تطويرها نحو الأفضل .
2. ركزت الدراسات السابقة على عدة جوانب ، فمنها ما ركز على الخصائص أو الصفات المطلوبة في الأستاذ الجامعي وأخرى بحثت في تقويم الطلبة لأداء أساتذتهم وكذلك دراسة أخرى اهتمت بتقويم الطلبة لكفاية التعليم وشخصية الأستاذ.
3. استفاد الباحث من مراجعة الدراسات السابقة في تكوين مفهوم واضح حول جوانب تقويم الطلبة لاداء أساتذتهم في التدريس.
4. لا تزال الحاجة قائمة إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بتقويم الطلبة لأساتذتهم في الجامعة.

المبحث الثالث

منهجيـــة وإجراءات البحث

يرى الباحث أن استخدام المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب الوسائل المؤدية لأهداف البحث ، وهو يُعنى بمعرفة الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة قيـد الدراســة ، وتحديـد مشـكلاتها وإصــدار أحكــام تقويميــة على واقعها .[5] يتناول هذا المبحث وصفاً لمجتمع البحث الأصلي وعينته وطريقة اختيارها وأداة البحث وبنائهــا وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المناسبة التي استعملت في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي:-

مجتمع البحث الأصلي : يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا الملتحقين بدراسة (الماجستير والدكتوراه)المقبولين في العام الدراسي 2007 / 2008 في ثماني كليات بجامعة بابل , ثلاث منها علمية هي (الطب والهندسة والعلوم)وخمس منها إنسانية هي (القانون والتربية والتربية الأساسية والتربية الرياضية والفنون الجميلة)وبلغ عدد مجتمع البحث (237)طالباً وطالبةً ، وجدول(1) يبين ذلك.

جدول(1) أعداد مجتمع البحث الأصلي من طلبة الدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه) المقبولين في العام الدراسي 2007-2008 في جامعة بابل *

ت	الكليـــــــــــة	ماجستير		دكتوراه		المجموع بحسب الجنس		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	(ذكور + إناث)
1	الطب	10	9	ـــــ	ـــــ	10	9	19
2	الهندسة	23	7	ـــــ	ـــــ	23	7	30
3	العلوم	19	16	6	4	25	20	45
4	القانون	8	4	ـــــ	ـــــ	8	4	12
5	التربية	27	21	7	2	34	23	57
6	التربية الأساسية	11	4	ـــــ	ـــــ	11	4	15
7	التربية الرياضية	12	ـــــ	10	ـــــ	22	ـــــ	22
8	الفنون الجميلة	21	8	7	1	28	9	37
المجمـــــــــــوع		131	69	30	7	161	76	237

عينة البحث : يعد إختيار العينة من الخطوات المهمة للبحث وأن التفكير بها يجب أن يبدأ منذ تحديد مشكلة البحث وأهدافه. [12] إختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية فبلغ عدد أفرادها(118) وتشكل نسبة 50 % من مجتمع البحث الأصلي البالغ (237) طالباً وطالبةً للعام الدراسي 2007 / 2008 ، وتم استثناء(18) من العينة لثبات الأداة وبذلك أصبحت عينة البحث مؤلفة من (100)طالب وطالبة من الدراسات العليــا مــنهم (60) من الذكور و(40) من الإناث ، وجدول (2) يوضح ذلك .

* مصدر هذه البيانات جامعة بابل / قسم الدراسات العليا حسب كتابهم المؤرخ في 2008/2/14

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث بحسب الكلية والجنس

ت	الكليات	العدد حسب الجنس		
		ذكور	إناث	المجموع
1	الطب	5	4	9
2	الهندسة	9	5	14
3	العلوم	11	8	19
مجموع أفراد العينة في الكليات العلمية		25	17	42
4	القانون	4	3	7
5	التربية	14	10	24
6	التربية الأساسية	6	4	10
7	التربية الرياضية	6	ـــــ	6
8	الفنون الجميلة	5	6	11
مجموع أفراد العينة في الكليات الإنسانية		35	23	58
المجمـــوع الكلـــي لافراد العينة		60	40	100

أداة البحث : من بين المصادر التي اعتمدها الباحث لتحديد الكفايات المهنية والصـــفات الشخصـــية ، هـــي الاستبانة المفتوحة لأنها أداة يستخدمها المشتغلون بالعلوم التربوية والنفسية على نطاق واســـع للحصـــول علـــى معلومات وحقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

مراحل إعداد أداة البحث : إعتمد الباحث على المصادر الآتية لتحديد الكفايات المهنية والصفات الشخصـــية المطلوبة في الأستاذ الجامعي :**1**– مراجعة عدد من المصادر والمراجع العلمية المتخصصة بـــالعلوم التربويـــة والنفسية .**2** – الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث العلمية ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا البحث.**3** – إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عدد من الاســـاتذة فـــي جامعة بابل ممن هم بمرتبة أستاذ وأستاذ مساعد.**4**– الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة التي وُزعـــت لعـــدد مـــن الأساتذة وطلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، وشملت :– 30 أستاذاً جامعياً بدرجـــة أستاذ وأستاذ مساعد . 15 من طلبة الدراسات العليا (ليسوا ضمن أعداد عينة البحث).

وقد وَجه إليهم الباحث ثلاثة أسئلة مفتوحة وهي كما يأتي :–

- **ما الكفايات المهنية المطلوب توافرها في الأستاذ الجامعي ؟**
- **ما أبرز الصفات الشخصية المطلوب توافرها في الأستاذ الجامعي ؟**
- **أية ملاحظات أو أفكار تعتقد أنها ذات صلة أو أهمية تخدم البحث ؟**

بناء أداة البحث : بعد حصول الباحث على إجابات أفراد العينة الاستطلاعية قام بجمعها وتبويبها وتنظيمها وإعداد قائمة أولية بالكفايات المهنية والصفات الشخصية المطلوبة من الأستاذ الجامعي بعد دمج الفقرات المتشابهة وإعادة صياغة بعضها بلغة سليمة وأسلوب واضح وأضيفت عليها بعض المعلومات التي حصل عليها الباحث من المصادر المذكورة أعلاه فضلاً عن خبرة الباحث في مجال التدريس الجامعي وأصبحت فقرات الأداة تتكون من (46)ستة وأربعين فقرة تمثل الكفايات والصفات بصيغتها الأولية موزعة على محورين أساسيين هما :-

المحور الأول : يتضمن الكفايات المهنية وعددها (33) فقرة موزعة بين (6) مجالات وهي (التخطيط للدرس و طرائق التدريس والمادة العلمية و البيئة التعليمية الصفية و العلاقات الإنسانية و تقويم الطلبة)

المحور الثاني : يتضمن الصفات الشخصية وعددها (13)فقرة فقط .

صدق أداة البحث : يعد صدق الأداة من الشروط المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث ويبين (Ebel)أن الصدق من أهم خصائص المقياس الجيد , لإنه يكشف قدرة المقياس على ما وضع لقياسه [17]. وأن الوسيلة المفضلة للتأكد من صدق أداة القياس هو أن يقوم عدد من المحكمين (الخبراء)بتقرير صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من أجله,ولأجل الحصول على صدق الأداة أو ما يسمى بصدق المحكمين ، قام الباحث بعرض فقرات الأداة البالغ عددها (46)فقرة بصيغتها قبل النهائية على مجموعة من المحكمين (الخبراء)وعددهم (10) من أساتذة جامعة بابل (ملحق 1) وطلب منهم الحكم على قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله ومدى صحة وملاءمة الفقرات ومناسبتها للمجالات الرئيسة وسلامة لغتها.

وبناء على ملاحظات الخبراء قام الباحث بتعديل بسيط لبعض الفقرات وحذف (3) فقرات لعدم صلاحيتها وتمثيلها الكفايات المهنية وحذف فقرة واحدة لعدم صلاحيتها وتمثيلها الصفات الشخصية. وحصلت الأداة على نسبة اتفاق 90% وتعد هذه النتيجة دلالة على صدق الأداة . وأصبحت الأداة بصيغتها النهائية تتكون من (42) فقرة تمثل(30) منها الكفايات المهنية و(12) تمثل الصفات الشخصية المطلوبة من الاستاذ الجامعي و الجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)الكفايات المهنية بحسب مجالاتها وكذلك الصفات الشخصية مع نسبها المئوية.

المحور الأول	المجالات	الكفايات المهنية والصفات الشخصية	تسلسل أرقام الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
الكفايات المهنية	المجال الأول	**التخطيط للدرس**	1- 4	4	
	المجال الثاني	**طرائق التدريس**	5-11	7	
	المجال الثالث	**المادة العلمية**	12- 16	5	
	المجال الرابع	**العلاقات الإنسانية**	17-21	5	
	المجال الخامس	**البيئة التعليمية الصفية**	22-26	5	
	المجال السادس	**كفاية تقويم الطلبة**	27-30	4	
	مجموع فقرات الكفايات المهنية		1 - 30	30	71,43
المحور الثاني					

الصفات الشخصية	مجموع فقرات الصفات الشخصية.	42-31	12	28.57
المجموع الكلي لفقرات البحث			42	100

ثبات أداة البحث : يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي لايستغني عنها الباحث فكلما كان المقياس أكثر ثباتاً اصبح أكثر موثوقية ويعتمد عليه في اتخاذ القرارات إذا توافر فيه الصدق .[20] وللثبات طرائق متعددة استخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار (Re-test) وهي إحدى وسائل التحقق من ثبات الأداة التي يجب أن تعطي النتائج نفسها إذا ما طبقت في الظروف نفسها مرات متتالية .[2]وللتحقق من ثبات أداة البحث طبقها الباحث على عينة مكونة من (18) طالباً وطالبة خارج عينة البحث ثم أعيد تطبيقها مرة ثانية على العينه نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الأول وهي مدة مناسبة إذ يشير(Adams)الى أن المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوع ولا تزيد على ثلاثة أسابيع .[15] وحسب الباحث مجموع الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق الأول والتطبيق الثاني بحسب (معامل ارتباط بيرسون Pearson-Formula)لايجاد معامل الثبات فبلغ (0.86) للكفايات المهنية و (0.88) للصفات الشخصية ، وهو مناسب لأغراض البحث.

التطبيق النهائي لأداة البحث: بعد استكمال الباحث عملية صدق الأداة وثباتها , أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث (ملحق 2)طبقت الأداة على طلبة الدراسات العليا البالغ عددهم (100) طالب وطالبة بجامعة بابل موزعين بين ثماني كليات ووزعت الأداة على العينة التي تتألف من ثلاث كليات علمية عدد الطلبة فيها (42) طالب وطالبة وخمس كليات إنسانية عدد الطلاب فيها (58) طالب وطالبة وجدول (2) يبين ذلك, وطبقت الأداة في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2007 / 2008

الوسائل الإحصائية والحسابية : إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية:

1- **النسبة المؤية :** لوصف عينة البحث ونسبتها من مجتمع البحث الأصلي ووصف مجالات الأداة ونسبة إتفاق الخبراء وبعض النتائج التوضيحية التي تخص أهداف البحث .

2- **معامل إرتباط بيرسن (Person)** لإستخراج معامل ثبات أداة البحث وفق القانون الآتي: [1]

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{(ن\ مج\ س^2) - (مج\ س)^2\ (ن\ مج\ ص^2) - (مج\ ص)^2}}$$

حيث تمثل :

ن= عدد أفراد العينة س= درجات االأفراد في التطبيق الأول ص= درجات الافراد في التطبيق الثاني

3- **الوسط المرجح:** إستعمل الباحث هذا الوسط لإستخراج مستوى أداء الأستاذ الجامعي للكفايات المهنية والصفات الشخصية لكل فقرة من الاداة وعلى وفق معادلة فيشر :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ج ت1×5+مج ت2×4+مج ت3×3+مج ت4×2+مج ت5×1}}{\text{مجموع تكرار أفراد العينة(ت ك)}} \quad (3)$$

4- الوزن المئوي = لتحديد وزن حدة كل فقرة من فقرات الإستبيان وفقاً للقانون الآتي :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط الحسابي المرجح ×100}}{\text{الدرجة القصوى}} \quad (3)$$

5- إستعمل الباحث عدد التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لإستجابات افراد عينة البحث المتمثلة بطلبة الدراسات العليا بجامعة بابل على وفق مقياس(ليكرت الخماسي) الذي يتضمن خمسة بدائل وهي كما يلي :

- تنطبق بدرجة (جيد جداً) وتأخذ (5) درجات
- تنطبق بدرجة (جيد) وتأخذ (4) درجات
- تنطبق بدرجة (متوسط) وتأخذ (3) درجات
- تنطبق بدرجة (ضعيف) وتأخذ (2) درجات
- تنطبق بدرجة (ضعيف جداً) وتأخذ (1) درجة واحدة

ويكون مجموع المدرج الخماسي(15)درجة مما يجعل المتوسط هو الدرجة (3)

6- **تبنى الباحث متوسط مقياس ليكرت الخماسي (3)معياراً للفصل بين الأداء(الجيد)والأداء (الضعيف)للكفايات المهنية والصفات الشخصية .**

إذا حصلت كل فقرة من الكفايات والصفات على وسط حسابي مرجح قيمته (3) فأكثر ووزن مئوي (60) فأكثر يصبح مستوى أداء الأساتذة (جيداً) وإذا حصلت كل فقرة من الكفايات والصفات على وسط حسابي مرجح قيمته إقل من (3) ووزن مئوي أقل من (60) فيصبح أداء الاساتذة (ضعيفاً)

المبحث الرابع

عرض نتائج البحث وتحليلها

اولا : عرض النتائج بشكل عام : يتضمن هذا المبحث عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وسيتم مناقشتها وتحليلها وفقاً لأهداف البحث :

1-: **تم تحقيق الهدف الاول** من أهداف البحث الحالي المتضمن(تحديد الكفايات المهنية والصفات الشخصية للاستاذ الجامعي) من خلال منهجية واجراءات البحث وعلى ما جاء في (المبحث الثالث) وبخاصة مراحل إعداد أداة البحث وبنائها وصدقها وثباتها. أصبح عدد الكفاياتت المهنية والصفات الشخصية المطلوب توافرها في الاستاذ الجامعي (42)فقرة مثلت (30)منها الكفايات المهنية و (12)منها الصفات الشخصية كما مبين في جدول (3).

2-:**أما بالنسبة للهدف الثاني من اهداف البحث** المتضمن(تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل) سيتم عرضها وتحليلها وفق ما هو مبين

أدناه : أظهرت نتائج البحث بأن قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لإجابات طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل بشكل عام فيما يتصل بأداء الأساتذة للكفايات المهنية والصفات الشخصية ,

أنحصرت بين حد أعلى قدره(4.20) ووزن مئوي (84) كما مبين في الفقرة (40) وهي (يهتم بالمظهر اللائق)وحد أدنى قدره (1.88) ووزن مئوي (37.6) كما مبين في الفقرة (23) وهي (يجعل من البيئة الصفية بيئة تربوية تساعد على التجديد والإبداع) وقد حصلت (23)فقرة من الكفايات المهنية والصفات الشخصية من أصل (42)فقرة على مستوى أداء (جيد)فسوف يستبعدها الباحث من المناقشة والتحليل لانها قيمت ايجابياً ومثلت جوانب قوة في الأداء. أما الكفايات المهنية وعددها (30)فقد حصلت (19)فقرة منها على مستوى أداء (ضعيف)وقيمت سلبياً ومثلت جوانب ضعف في الأداء وأصبح يشكل نمطاً تقليدياً في التعليم الجامعي ينبغي العمل على تطويره .

اما الكفايات المهنية الضعيفة فقد حصلت على وسط مرجح انحصر ما بين (2.94)و (1.88)ووزن مئوي أنحصر ما بين (58.8)و (37.6)كما هو مبين ومفصل في جدول (4). وسوف يتم مناقشتها وتحليلها في الصفحات القادمة ومن ثم إيجاد أفضل السبل الكفيلة لمعالجة حالات الضعف في أداء الأساتذة من خلال برنامج تدريبي يساهم في تحسين كفاياتهم المهنية نحو الأفضل بما يتلاءم مع التطور النوعي في مسيرة التعليم الجامعي .

جدول(4)

يبين قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لإستجابات طلبة الدراسات العليا الخاصة بتقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية بحسب كل مجال و الصفات الشخصية مرتبه ترتيباً تنازلياً.

ت	ترتيب الفقرة في الأستبانة (الأداة)	فقرات الإستبانة(الأداة)	تكرارات إستجابات طلبة الدراسات العليا					قيم الوسط الحسابي المرجح	الوزن المئوي	مستوى أداء الأستاذ الجامعي
		المحور الاول الكفايات المهنية حسب المجالات	تنطبق بدرجة جيد جدا (5)	تنطبق بدرجة جيد (4)	تنطبق بدرجة متوسط (3)	تنطبق بدرجة ضعيف (2)	تنطبق بدرجة ضعيف جداً(1)			
المجال الأول		**التخطيط للدرس**								
1	1	يعتمد في بداية كل فصل دراسي على خطة لتدريس المادة العلمية	7	23	45	20	5	3.07	61.4	جيد
2	4	يعد المادة العلمية التي يقوم بتدريسها ويحضرها	–	31	44	5	20	2.86	57.2	**ضعيف**
3	2	يحدد عدد من المراجع والكتب العلمية المساعدة للمادة العلمية	–	12	63	5	10	2.77	55.4	**ضعيف**
4	3	يستثمر الوقت المخصص للمحاضرة إستثماراً فاعلاً	–	16	23	54	7	2.48	49.6	**ضعيف**
المجال الثاني:		**طرائق التدريس**								
5	10	يستطيع تدريس مادة اختصاصه	11	31	42	16	–	3.37	67.4	جيد

6	7	يشارك الطلبة في التحليل والاستنتاج لتعزيز الموقف التعليمي	16	19	38	12	5	3.09	61.8	جيد
7	6	يعطي أهمية للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في التدريس	14	23	18	33	12	2.94	58.8	**ضعيف**
8	11	طريقة تدريسه جذابة ومشوقة	13	15	20	46	6	2.83	56.6	**ضعيف**
9	8	يمتلك القدرة على ايصال المعارف الى طلبته	11	17	24	36	12	2.79	55.8	**ضعيف**
10	5	يستعمل طرائق تدريس معاصرة بدلاً من الطرائق التقليدية في التدريس	2	13	30	45	10	2.52	50.4	**ضعيف**
11	9	ينوع في طرائق التدريس بما يناسب المستوى العلمي للطلبة ونوع المادة العلمية	–	8	46	35	11	2.51	50.2	**ضعيف**
المجال الثالث:		**المادة العلمية**								
12	16	قراءة البحوث العلمية للطلبة وتقويمها والتعليق عليها	25	33	38	4	–	3.79	75.8	جيد
13	15	يهتم بالأنشطة العلمية والعملية التي تنمي مهارات التفكير والتحليل	16	29	32	21	2	3.36	67.2	جيد
14	13	لديه خبرة واسعة في المادة العلمية ويتقن محتوياتها بشكل جيد	11	28	39	22	–	3.27	65.4	جيد
15	14	يعرض المادة العلمية في محاضرته بشكل متسلسل ومنظم	9	23	31	20	17	3.04	60.8	جيد
16	12	يجدد أهداف المادة العلمية التي يدرسها ضمن السنة أو الفصل الدراسي	8	16	25	31	20	2.61	52.2	**ضعيف**
المجال الرابع :		**العلاقات الإنسانية**								
17	18	يحترم الطلبة ويراعي مشاعرهم	19	36	41	4	–	3.70	74	جيد
18	17	يتصرف مع طلبته بصفته مرشداً وموجهاً تربوياً	12	19	22	39	8	2.88	57.6	**ضعيف**
19	19	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	–	16	28	36	20	2.40	48	**ضعيف**
20	21	يعتمد الحوافز المعنوية مثل المدح والثناء والشكر مع طلبته	–	8	37	27	28	2.25	45	**ضعيف**
21	20	يغرس القيم الإنسانية خلال تعامله مع الطلبة	–	–	41	38	21	2.20	44	**ضعيف**
المجال الخامس:		**البيئة التعليمية الصفية**								
22	24	متمكن من حفظ النظام وإدارة الصف	20	58	22	–	–	3.98	79.6	جيد
23	26	يشجع طلبته على الأسئلة والمناقشة تعزيزا للتفاعل الصفي	18	26	36	12	8	3.34	66.8	جيد

24	25	يوفر مناخاً نفسياً في الصف يثير دافعية الطلبة للتعليم والتعلم	–	19	29	32	20	2.47	49.4	**ضعيف**
25	22	يهيىء بيئة تعليمية صفية تشجع على التدريس الفعال	–	12	26	39	23	2.27	47.8	**ضعيف**
26	23	يجعل من البيئة الصفية بيئة تربوية تساعد على التجديد والإبداع	–	–	25	38	37	1.88	37.6	**ضعيف**
المجال السادس:		**تقويم الطلبة**								
27	30	يعتمد معايير علمية في تقويم طلبته	10	26	39	25	11	3.21	64.2	جيد
28	27	يضع أسئلة علمية متنوعة وشاملة بحيث تغطي كل مفردات المقرر الدراسي	13	18	25	33	11	2.89	57.8	**ضعيف**
29	29	تتناسب أسئلة المادة العلمية مع الوقت الزمني المخصص لها في الإمتحان	–	15	25	34	26	2.29	45.8	**ضعيف**
30	28	يقوم بمراجعة الموضوعات التي يشملها الامتحان ومناقشتها	–	8	31	42	19	2.28	45.6	**ضعيف**
المحور الثاني:		**الصفات الشخصية**								
31	40	يهتم بالمظهر اللائق	39	42	19	–	–	4.20	84	جيد
32	39	عادل ومنصف في تعامله مع طلبته	30	39	31	–	–	3.99	79.8	جيد
33	31	شخصيته مؤثرة	26	38	36	–	–	3.90	78	جيد
34	37	لديه ثقة بنفسه في أثناء التدريس	25	41	30	4	–	3.87	77.4	جيد
35	33	يحب مهنته ويؤمن بقيمها	29	35	26	10	–	3.83	76.6	جيد
36	32	لغته فصيحة ومنطقه سليم	15	49	28	8	–	3.71	74.2	جيد
37	36	لديه حيوية وحماس ذاتي في التدريس	18	35	47	–	–	3.71	74.2	جيد
38	34	يحسن التصرف في المواقف المختلفة	18	42	26	14	–	3.64	72.8	جيد
39	42	يتسم بالتعاون والتسامح مع طلبته	27	22	30	21	–	3.55	71	جيد
40	41	صادق في أقواله وأفعاله مع الطلبة	16	34	38	12	–	3.54	70.8	جيد
41	35	حازم في قراراته	12	33	45	10	–	3.47	69.4	جيد
42	38	يساهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبته	18	25	29	28	–	3.33	66.6	جيد

ثانيا: عرض النتائج وتحليل الكفايات المهنية والصفات الشخصية بحسب المحاور والمجالات ستعرض نتائج البحث في ضوء محورين أساسين هما :

المحـــور الأول : الكفايات المهنية ومجالاتهـــــــا. المحـــور الثاني: الصفـــــــــات الشـــخصية .

بالنســـبة للمحـــــــور الأول : سيعرض الباحث نتائج المحور الأول بحسب المجالات التي يتكون منه هذا المحور وعلى النحو الأتي :

المجـــال الأول : (التخطيط للدرس)يتضمن هذا المجال (4) فقرات ؛ حصلت الفقرة (1)على مستوى أداء (جيـــد). أما الفقرات الأخرى لهذا المجال فهي :

- ❖ الفقرة (4) هي (إعــداد المادة العلمية التي يقوم بتدريسها وتحضيرها)حصلت على وسط حسابي مرجح قدره (2.86)ووزن مئوي (57.2)وعليه فان مستوى الأداء فيها ضعيف.
- ❖ الفقرة (2)وهي (يحدد عدداً من المراجع والكتب العلمية المساعدة للمادة العلمية)حصلت على وسط مرجح قدره (2.77)ووزن مئوي (55.4)وكان مستوى الأداء فيها ضعيفاً .
- ❖ الفقرة (3)وهي (يستثمر الوقت المخصص للمحاضرة إستثماراً فاعلاً)حصلت على وسط مرجح قدره (2.48)ووزن مئوي (49.6)وهو ما يجعل الأداء فيها ضعيفاً ، وجدول (5)يبين ذلك .

جدول (5) يوضح قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومستوى الأداء لكل فقرة في مجال (التخطيط للدرس) مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	ترتيب الفقرة في الاستبيانة	قيم الوسط الحسابي المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء
1	(1)	3.07	61.4	جيد
2	(4)	2.86	57.2	(ضعيف)
3	(2)	2.77	55.4	(ضعيف)
4	(3)	2.48	49.6	(ضعيف)
متوسط مجال التخطيط للدرس		2.79	55.9	(ضعيف)

ان متوسط مجال (التخطيط للدرس) حصل على وسط حسابي قدره(2.79) ووزن مئوي (55.9)وكان مستوى أداء الأساتذة لهذا المجال (ضعيفاً) . ويمكن تحليل ذلك من وجهة نظر الباحث بأن الكثير من الأساتذة ليست لديهم الخبرات الكافية في المجالين النظري والتطبيقي لأداء هذه المجال الذي يخص خطة الدرس ، وأن بعضهم لم يظهر أي اهتمام بإعداد خطة للدرس وتحضيرها وتنظيمها لضعف مهاراتهم الذاتية والتنظيمية ، وأن بعضهم لا يحترم الوقت المخصص للمحاضرة ولا يستثمره علمياً وتربوياً وهذا يؤدي إلى تعزيز التعليم الجامعي التقليدي ويضعف العملية التعليمية ولا يتناسب مع الاتجاهات التربوية المعاصرة .

المجــال الثاني : (طرائق التدريس)يتضمن هذا المجـــال (7)فقــرات، حصلت الفقرتان(10 و 7)على مستوى أداء (جيد)، أما الفقرات الأخرى لهذا المجال فهي :

- ❖ فقرة رقم (6) وهي (يعطي أهمية للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في التدريس)حصلت على وسط مرجح قدره (2.94)ووزن مئوي (58.8)وعليه فان مستوى الأداء فيها ضعيف.
- ❖ الفقـــرة (11)وهي (طريقــة تدريسه جـــــذابة ومشـــــوقة)حصلت على وســـط مرجح قدره (2.83)ووزن مئـــــوي (56.8)وهو ما يجعل أداءها ضعيفاً.
- ❖ الفقرة (8)وهي (يمتلك القدرة على إيصال المعارف إلى طلبته)حصلت على وسط مرجح قدره (2.79)ووزن مئوي (55.8)وعليه كان مستوى الأداء فيها ضعيفاً.
- ❖ الفقرة (5)وهي (يستخدم طرائق تدريس معاصرة بدلاً من الطرائق التقليدية في التدريس)حصلت على وسط مرجح قدره (2.52)ووزن مئوي (50.4)وهو ما يجعل الأداء فيها ضعيفاً .

❖ الفقرة (9)وهي (ينوع في طرائق التدريس بما يناسب المستوى العلمي للطلبـــــــة ونوع المـــادة العلمية)حصلت على وســـــط مرجح قدره(2.51)ووزن مئوي (50.2)وكان مستوى الأداء فيها ضعيفاً . وجدول (6)يبين ذلك .

جـــدول (6) قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومستوى الأداء لكل فقرة في مجال (طرائق التدريس)مرتبـــة ترتيبـاً تنازليـاً

ت	ترتيب الفقرة في الإستبانة	الوســـط المرجح	الـوزن المئـــوي	مســـتوى أداء الأســـتاذ
1	(10)	3.37	67.4	جيـــــد
2	(7)	3.09	61.8	جيـــــد
3	(6)	2.94	58.8	ضعيـف
4	(11)	2.83	56.6	ضعيـف
5	(8)	2.79	55.8	ضعيـف
6	(5)	2.52	50.4	ضعيـف
7	(9)	2.51	50.2	ضعيـف
متوسط مجال طرائق التدريس		2.86	57.3	ضعيف

إن متوسط مجـــال (طرائق التدريس) حصل على وسط حسابي قدره(2.68)ووزن مئوي (57.3) وكان مستوى أداء الاساتذه في هذا المجال (ضعيفاً)، ويمكن تحليل ذلك من وجهة نظر الباحث بوجود اعتقاد سائد لدى الكثير من الأساتذة بأن نجاح الأستاذ يعتمد في الأساس على مدى فهمه واتقانه المادة العلمية المتخصص بها فقـــــــط ، وهذا الإعتقـــاد غير ســـليم وبعيد عن الواقع ولا يمت بصلة إلى التعليم الجامعي المعاصر وإلى التطور الحاصل في ميدان العلوم التربوية والنفسية التي تؤكد على ضرورة اهتمام الأستاذ بتقنيات التعليم وطرائق التدريس المناسبة التي أصبحت من المستلزمات الجوهرية لنجاح الأستاذ الجامعي في التدريس عموماً وإيصال المعارف والمعلومات إلى أذهان المتعلمين خصوصاً .

المجـــال الثالث : (المادة العلمية)يتضمن هذا المجال (5)فقرات ، حصلت الفقرات (16 و 15 و 13 و 14)على مستوى أداء (جيد)، وطالما أن متوسط المجال كان (3.21)والوزن المئوي للمجال (64.3)وهذا عمل إيجابي مشجع يصب في تحسن المستوى العلمي للطلبة ويطور عمليتي التعليم والتعلم.

أما الفقرة (12)وهي (يحدد أهداف المادة العلمية التي يدرسها ضمن السنة أو الفصل الدراســـي)حصلت على وســـــط مرجح قـــدره (2.61)ووزن مئوي (52.2)وعليه فان مستوى الأداء فيها ضعيف . والجدول (7)يبين ذلك .

جـــدول (7) قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومستوى الأداء لكل فقرة في مجال (المادة العلميـــــة)مرتبـــة ترتيبـــــاً تنازليـــــاً

ت	ترتيب الفقرة في الإستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء
1	(16)	3.79	75.8	جيد
2	(15)	3.36	67.2	جيد
3	(13)	3.27	65.4	جيد
4	(14)	3.04	60.8	جيد
5	(12)	2.61	52.2	ضعيف
متوسط مجال المادة العلمية		3.21	64.3	جيد

المجال الرابع : (العلاقات الإنسانية)يتضمن هذا المجال (5)فقرات حصلت الفقرة (18)على مستوى أداء (جيد)، أما الفقرات الأخرى لهذا المجال فهي :

- الفقرة (17)وهي (يتصرف مع طلبته بصفته مرشداً وموجهاً تربوياً)حصلت على وسط مرجح قدره (2.88)بوزن مئوي (57.6)وهو ما يجعل الأداء فيها ضعيفاً .
- الفقرة (19)وهي (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة)حصلت على وسط مرجح قدره (2.40)بوزن مئوي (48)وعليه فالأداء فيها ضعيف .
- الفقرة (21)وهي (يعتمد الحوافز المعنوية مثل المدح والثناء والشكر خلال تعامله مع الطلبة)حصلت على وسط مرجح قدره (2.25)بوزن مئوي (45)وكان مستوى الأداء فيها ضعيفاً .
- الفقرة (20)وهي (يعزز القيم الإنسانية خلال تعامله مع الطلبة)حصلت على وسط مرجح قدره (2.20)بوزن مئوي (44)وهو ما يجعل أداءها ضعيفاً. والجدول (8)يبين ذلك .

جدول (8) قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومستوى الأداء لكل فقرة في مجال (العلاقات الإنسانية)مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	ترتيب الفقرة في الإستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء
1	(18)	3.70	74	جيد
2	(17)	2.88	57.6	ضعيف
3	(19)	2.40	48	ضعيف
4	(21)	2.25	45	ضعيف
5	(20)	2.20	44	ضعيف
متوسط مجال العلاقات الإنسانية		2.68	53.7	ضعيف

ان متوسط مجال(العلاقات الإنسانية) حصل على وسط مرجح (2.68)ووزن مئوي (53.7) وكان مستوى اداء الاساتذة في هذا المجال (ضعيفاً). ويمكن تحليل ذلك من وجهة نظر الباحث بأن غالبية الأساتذة لا يمتلكون المهارة الإنسانية في التعامل مع الطلبة عموماً وخلال عملية التدريس خصوصاً ، وهذا ناتج عن عدم اطلاعهم على اهمية العلاقات الإنسانية وأبعادها التربوية في التعليم الجامعي ، وقد انعكس ذلك سلباً على نشاط الطلبة في المواقف التعليمية وعلى دوافعهم باتجاه طلب العلم. وهذه الحالة أدت إلى ظهور حاجز نفسي بين الأستاذ وطلبته ، بحيث أصبح الطلبة يشعرون بوجود أسلوب إستعلائي فيه نوع من التكبر لدى الكثير

من الأساتذة ، وهذا يتقاطع في الأساس مع مبدأ إحترام إنسانية الإنسان ، ولا ينسجم مع القيم الإجتماعيـــة ولا يتناســـب مع الاتجاه التربوي المعاصـــر.

المجـــال الخامس : (البيئة التعليميـــة الصفيـــة)يتضمن هذا المجـــال (5)فقرات ، حصلت الفقرتان (24 و 26)على مستوى أداء (جيـــد). أما الفقرات الأخرى لهذا المجال فهي :

- الفقـــرة (25)وهي (يوفر مناخاً نفسياً في الصف يثير دافعية الطلبة للتعليم والتعلم)حصلت على وسط مرجح قدره (2.27)وبوزن مئوي (49.4)وهو ما يجعل الأداء فيها ضعيفاً.
- الفقـــرة (22)وهي (يهيئ بيئة تعليمية صفية تشجع على التدريس الفعال)حصلت على وسط مرجح قدره (2.27)وبوزن مئوي (47.8)وعليه فان مستوى الأداء فيها ضعيف .
- الفقـــرة (23)وهي (يجعل من البيئة الصفية بيئة تربوية تساعد على التجديد والإبداع)حصلت على وســـــط مرجح قـــــدره (1.88)وبوزن مئوي (27.6)وكان مستوى الأداء فيها ضعيفاً .

والجدول (9)يبين ذلك .

جـــــدول (9)قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومستوى الأداء لكـــل فقـــــــــرة من مجال (البيئة التعليمية الصفية)مرتبـــــة ترتيبـــــــاً تنازليـــــــاً

ت	ترتيب الفقرة في الإستبانة	الوســـط المرجح	الـــوزن المئـــوي	مســـتوى الأداء
1	(24)	3.98	79.6	جيـــــــد
2	(26)	3.34	66.8	جيـــــــد
3	(25)	2.47	49.4	ضعيـــف
4	(22)	2.27	47.8	ضعيـــف
5	(23)	1.88	37.6	ضعيـــف
متوسط مجال البيئة التعليمية الصفية		2.78	56.2	ضعيف

اما متوسط مجال (البيئة التعليمية الصفية) حصل على وسط مرجح (2.78) ووزن مئوي (56.2) وكان مستوى أداء الأساتذة في هذا المجال (ضعيفاً), ويمكن تحليل ذلك من وجهة نظـــر الباحث بأن الأساتذة لا يمتلكون تصوراً واضحاً عن أهمية البيئة التعليمية الصفية وأبعادها التربوية والنفسية للطلبة وتاثيرها الإيجابي الفاعل في العملية التعليمية عموماً وفي أداء الأساتذة في التدريس خصوصاً ، كما أنهم لا يعتقدون بأن البيئة التعليمية تستطيع ان توفر مناخاً تربوياً وعلمياً يثير دافعية الطلبة للتعليم والتعلم وتساعدهم على التفكير السليم والتجديد والإبداع . ومن بين متطلبات الجودة الشاملة في التعليم الجامعي تهيئة بيئة تعليمية صفية تشجع الطلبة على التفاعل الصفي وتضفي مناخاً نفسياً وتربوياً وعلميـــاً يحررهم من حالة الصمت والسلبية والحفظ والتلقيـــن إلى حالة المناقشـــة وتبادل الآراء بما يسهم في تطوير عمليتي التعليم والتعلم ويزيد من حيويتهم ونشاطهم في المواقف التعليمية ومن ثم يحسن مستوياتهم المعرفية ويطورهـــا نحو الأفضل .

المجال السادس : (تقويم الطلبة)يتضمن هذا المجال (4)فقرات ، حصلت الفقرة (30)على مستوى أداء (جيد)، أما الفقرات الأخرى في هذا المجال فهي :

- الفقـــرة (27)وهي (يضع أسئلة علمية متنوعة وشاملة بحيث تغطي كل مفردات المقرر الدراسي)حصلت على وسط مرجح قدره (2.89)ووزن مئوي (57.8)وعليه فأن مستوى الأداء فيها ضعيفاً.
- الفقـــرة (29)وهي (تتناسب أسئلة المادة العلمية مع الوقت الزمني المخصص لها في الإمتحان)حصلت على وسط حسابي مرجح قدره (2.29)ووزن مئوي (45.8)وكان مستوى الأداء فيها ضعيفاً.
- الفقـــرة (28)وهي (يقوم بمراجعة ومناقشة الموضوعات التي يشملها الإمتحان)حصلت على وسط حسابي مرجح قدره (2.28)ووزن مئـوي (45.6)وهو ما يجعل الأداء فيها ضعيفاً. والجدول (10)يبين ذلك .

جـدول (10) قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومستوى الأداء لكل فقـرة من فقرات مجال (تقويـم الطلبـة) مرتبـة ترتيبـاً تنازليـاً

ت	ترتيب الفقرة في الإستبانة	الوسـط المرجح	الـوزن المئـوي	مسـتوى الأداء
1	(30)	3.21	64.2	جيـد
2	(27)	2.89	57.8	ضعيـف
3	(29)	2.29	45.8	ضعيـف
4	(28)	2.28	45.6	ضعيـف
متوسط مجال تقويم الطلبة		2.6	53.3	ضعيف

إن متوسط مجال(تقويم الطلبة) حصل على وسط مرجح(2.6)ووزن مئوي (53.3) وكان مستوى أداء الأساتذة لهذا المجال(ضعيفاً) , ويمكن تحليل ذلك من وجهة نظر الباحث بأن الكثير من الأساتذة ليس لديهم إطلاع في العلوم التربوية والنفسية ، ولذلك نجد أن مهاراتهم التعليمية ضعيفة في مجال القياس والتقويم وأساليب الاختبارات التحصيلية .

المحـور الثـاني : الصفـات الشـخصية : سيعرض الباحث نتائج المحور الثاني وعلى النحو الآتي : يتضمن هذا المحور (12)فقرة تمثل أبرز الصفات الشخصية في الأسـتاذ الجامعي ، حصلت كل فقرة من فقرات الصفات على مستوى أداء (جيـد)وتبين من الجدول (11)ان مستوى الصفات الشخصية للأساتذة كان إيجابياً ومشجعاً ويرتقي إلى مستوى الطموح ، ويجب تعزيز هذه الصفات وترسيخها في عقول أبنائنا الطلبة ، لأن كل أسـتاذ هو قدوة ومثل أعلى في السلوك وينبغي أن يحافظ عليهـا كل أسـتاذ جامعي ويطورهـا لأنهـا تشكل قيمـاً اجتماعية وتربوية مهمة تشارك في تطوير العمليـة التعليميـة وتقدمها إلى الأمام .

جـــدول (11) يوضح قيم الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ومستوى الاداء لكل فقرة من(الصفات الشخصية)مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	ترتيب الكفاية في الإستبانة	الوسـط المرجح	الـوزن المئـوي	مسـتوى الأداء

1	40	4.20	84	جيـــــــد
2	39	3.99	79.8	جيـــــــد
3	31	3.90	78	جيـــــــد
4	37	3.87	77.4	جيـــــــد
5	33	3.83	76.6	جيـــــــد
6	32	3.71	74.2	جيـــــــد
7	36	3.71	74.2	جيـــــــد
8	34	3.64	72.8	جيـــــــد
9	42	3.55	71	جيـــــــد
10	41	3.54	70.8	جيـــــــد
11	35	3.47	69.4	جيـــــــد
12	38	3.33	66.6	جيـــــــد

الخلاصـــة التي خرج بهـــا الباحث من خـــلال المناقشة والتحليـــل مبينة في الجـــدول (12) الكفايات المهنيـــــة ومجالاتهـــــــا والصفـــــات الشـــخصية مبوبـــة في ضـــوء عدد الفـــقرات ومســـــــــتوى أدائها .

ت	الكفايات المهنية بحسب مجالاتها والصفات الشخصية	عـــدد فقرات كل مجال	مستوى الأداء (جيـــد)	مستوى الأداء (ضعيف)
1	مجال خطة الدرس	4	1	3
2	مجال طرائق التدريس	7	2	5
3	مجال المادة العلميـــة	5	4	1
4	مجال العلاقات الإنسانية	5	1	4
5	مجال البيئة التعليمية الصفية	5	2	3
6	مجال تقويـــم الطلبـــة	4	1	3
7	الصفات الشـــخصية	12	12	–
	المجمـــــــــوع	**42**	**23**	**19**
	النســـبة المئويـــــة		**% 55**	**% 45**

المبحث الخامـــس

بنـــــاء برنامج تدريبي لتطويـــر أداء الأساتذة في الكفايات المهنيـــــة في التدريس

مقدمـــــــة : إن التدريب وســيلة فعالة لتطويـــر الأداء ومصـــدر أساسي من مصادر تنمية الموارد البشرية عمومـــاً وتنمية الكفايات المهنيـــــة خصوصـــاً ، ويهدف هذا البرنامج إلى إكســـاب الأســـاتذة المعارف والمهارات في أداء الكفايات المهنيـــــــة بمستوى افضل .

في ضوء ما أفرزته نتائج تقويم الأساتذة في الكفايات المهنية والصفات الشخصية ، ظهرت نتائج ايجابية مشجعة مثلت جوانب قوة في صفات الأساتذة الشخصية إذ حصلت جميعها على أداء(جيد). وظهرت نتائج سلبية غير مشجعة مثلت حالات ضعف في أداء الكفايات المهنية فحصلت (19)فقرة من أصل (30)على وسط حسابي مرجح أقل من (3)ووزن مئوي اقل من (60)مما جعل أداء الأساتذة لهذه الكفايات (ضعيفاً). ولا بد من معالجة الحالات التي مثلت الضعف في أداء الكفايات المهنية فوجد الباحث **إضافة هدف ثالث استكمالا للبحث** وهو **(بناء**

برنامج تدريبي لتطوير أداء أساتذة الجامعة للكفايات المهنية في التدريس في جامعة بابل)، وعلى هذا الأساس سيتم بناء برنامج تدريبي بعد الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث والأدبيات الإدارية والتربوية التي تتعلق بالتدريب والتعرف على منهجيـــة تصميم البرامج التدريبية في أثناء الخدمة وفقاً للسياقات العلمية المتبعة في برامج التدريب المعاصرة ، فضلاً عن خبرة الباحث في مجال التدريب والتدريس . ويتضمن البرنامج التدريبي المقترح ما يأتي :

1. هـــدف البرنامـــــج . 2- عنوان البرنامـــــج ومحتواه . 3- أســـاليب البرنامج ووسائله.
4- اختيـــار المدربيـــن (المحاضرين). 5- مدة انعقـــاد البرنامج ومكانه . 6- الحوافـــز والإمتيازات للمشاركين في البرنامج . 7- التنفيـــذ الفعلي للبرنامج .

1. **هـــــــــدف البرنامج التدريبي :** إكســـاب الأســـاتذة المعلومات والمعارف والمهارات في حقل العلوم التربوية والنفسية عموماً والكفايات المهنية تحديداً فيما يتعلق بالتخطيط للدرس واستعمال طرائق تدريس معاصرة وتعزيز العلاقات الإنسانية وتهيئة بيئة تعليمية صفية مناســـبة ، واعتماد معايير علمية موضوعية في القياس والتقويم ، وذلك لرفع مستوى أداء الأســـــاتذة في هذه الجوانب .
2. **عنوان البرنامج التدريبي و محتـــواه :**العنوان الرئيس للبرنامج التدريبي هو**(الكفايات المهنية في التدريس في ظل الاتجاهات التربوية المعاصرة)** أما محتويات البرنامج فتتضمن الموضوعات والمفردات في ضوء الكفايات المهنية الضعيفة للأساتذة فيما يأتي توضيحاً لذلك :

عـــدد الموضوعات الرئيســـــة للبرنامج التدريبي (5) عـــدد مفردات الموضوعات للبرنامج التدريبي (10)

عـــدد الجلســـات التدريبية للبرنامج (11) عـــدد الساعات التدريبية للبرنامج (18) وجدول (13)يبين ذلك .

جدول: (13) محتوى البرنامج التدريبي من الموضوعات والمفردات وعـــدد الجلسات والساعات المخصصة له

ت	موضوعات البرنامج	مفردات البرنامج	عدد الجلسات	عدد الساعات
1	تخطيط الدرس	▪ أهمية التخطيط ومســـــتوياته . ▪ مفهوم خطة الدرس وأهدافها	1 1	1.30 1.30
2	إتجاهات معاصرة في طرائق التدريس .	▪ أهمية طرائق التدريس وأساليبها ▪ دور الوسائل التعليميـــة وأهميـــة التقنيـــات التربويـــة فـــي التعليم الجامعي المعاصر .	1 1	1.30 1.30
3	العلاقات الإنسانية في المحيط الجامعي .	▪ مفهـــوم العلاقـــات الإنســـانية وأهميتهـــا فـــي التعلـــيم الجامعي. ▪ القائد التربوي والعلاقات الإنسانية .	1 1	1.30 1.30
4	البيئة التعليمية الصفية .	▪ الأبعـــــاد التربوية للبيئة التعليميـــة الصفيـــة ▪ المناخ النفسي والإجتماعي للبيئة التعليميـــة الصفيـــة .	1 1	1.30 1.30
5	القياس والتقويم التربوي	▪ مفهوم الاختبارات التحصيلية وأهميتها وأنواعها .	1	1.30

		▪ أساليب القياس والتقويم في التعليم الجامعـــي المعاصر .	1	1.30
6	الإختبار التحريري .	–	1	3
المجموع			11	18

3. **أســاليب البرنامج التدريبي ووســائله :** أ – هنالك أساليب تدريبية عديدة منهـــــا ما يأتي :

* المحاضــرات . * المناقشـــات والحـــوار . * حلقــات دراســية . * تمثيــل الأدوار .
* دراســة الحالات . * حل المشـــكلات .

ب – أما الوسائل والتقنيات التدريبية البصرية فتشمل ما يأتي :

* الســـبورات . * الشـــفافيات . * أجهــزة العرض فوق الرأس . * الرســوم والبيانات . * داتا شـــــو .

4. **اختيار المدربيــن (المحاضرين للبرنامج):** اختيار المدربين من أســـاتذة الجامعات ممن تتوافــر فيهـــم شروط أســـــاسية منها ما يأتي :
   - اللقـــب العلمـــي (أســـتاذ أو أســـتاذ مســـاعد)فقـــط .
   - حاصـــل على شـــهادة دكتوراه فلســفة في العلوم التربوية أو النفسية .
   - متمكن من اختصاصه العلمي ومشهود له بالكفـــاءة .
   - قدرته على استعمال أساليب ووســائل تدريبية معاصـــرة .
5. **مــدة إنعقـــــاد البرنامج التدريبـــــي ومكـــانه :** بالنســبة إلى المدة التي يستغرقهــا هــذا البرنامج هي (6)أيام متواصلـــة بما فيهـــا اليوم الأخير المخصص للإختبـــار النهـــائي ، وبواقع جلستين تدريبيتين في اليوم ، مع وجود إستراحة نصف ســـاعة بعد الجلســـة الأولـــــى .

ويقترح الباحث توقيتاً يومياً للبرنامج على النحو الآتـــــي :

الجلســـــة التدريبيـــة	الوقت المخصص للجلســـة
الجلســـة الأولـــى	10:30 – 9:00
الإســـــتراحة	11:00 – 10:30
الجلســـة الثانيـــة	12:30 – 11:00

أمـــا مكان إنعقـــاد البرنامج فهو (قاعـــة التعليم المستمر في جامعـــة بابل)لكونهـــا تحتوي على المستلزمات الفنيـــة والماديـــة الضروريـــة لتنفيـــذ البرنامج .

6. **الحوافــز والإمتيازات للمشـــاركين في البرنامج التدريبـــــي :**
   - التفرغ الكامل للأســـتاذ المتدرب طوال أيـــام البرنامج .
   - منح المتدربين شـــهادة تقديرية مهنيـــة يثبت فيها معدله .
   - تقديم شـــكر وتقدير للثلاثة الأوائـــل في البرنامج .

7. **التنفيـــــذ الفعلي للبرنامج التدريبي :** يتضمن التنفيذ الفعلي للبرنامج ما يأتي : أ – الموعد المقتـــــرح لتنفيذ البرنـــــــامج ، منتصف شـــهر أيلول ومنتصف شهر شباط من كل عام دراسي . ب – التحضيرات والفعاليات والنشاطات قبل التنفيـــذ وفي أثناء التنفيـــذ .

- **قبـــــــل التنفيـــــذ :** 1- تعييـــن مدير للبرنامـــــــج . 2- تحديد المسؤول عن افتتـــــاح البرنامج . 3- إعـــــداد كراس تربوي للبرنامج التدريبي يتضمن عنوان البرنامج التدريبي وأهدافه وموضوعاته الرئيســـــة وأســـماء المحاضرين والمدة التي يستغرقها وعدد الجلسات اليومية . 4- إعـــــداد دليل يتضمن عـــدداً من الأدبيات التربوية والنفســـية أو المراجع والمصادر العلمية ذات الصلة بموضوعات البرنامج ليسهل على الأســـــاتذة المتدربين الرجوع إليهـــــا .
- **أثنـــــــــاء التنفيـــــــذ :** 1- تســـجيل الحضور اليومي من مسؤولية مدير البرنامج. 2- اســـــتقبال المشـــاركين في البرنامج . 3-تهيئة أسئلة الإختبـــار بالتنســـــــيق مع المحاضرين . **4- إعـــــداد شـــهادات بأســـماء المشـــاركين في البرنامج وتوزيعهـــا بعد الانتهاء من البرنامج.** 5- توزيع استمارات لتقويم البرنامج بعد الانتهاء من الاختبار التحريري .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي :

1. العمل على تفعيل البرنامج التدريبي المقترح لأساتذة الجامعة الخاص بالكفايات المهنية في التدريس التي حصلت على مستوى أداء منخفض (ضعيف)على أن تكون الجهة المنفذة بشكل مباشر(مركز وحدة طرائق التدريس)في كلية التربية بالجامعة ويكون الالتحاق بالبرنامج إلزامياً.
2. تهيئة المواد المساعدة في التدريس وتوظيف التقنيات التربوية وتكنلوجيا التعليم مثل الحاسوب (داتا شو)في التدريس لتوفير الجهد على الأستاذ لتنظيم محاضرته بشكل مشوق يساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم .
3. تشجيع الأساتذة على حضور المؤتمرات والندوات العلمية داخل العراق وخارجه على أن تتحمل الجامعة تكاليف النقل والإقامة بهدف تبادل الخبرات العلمية واطلاعهم على ما هو جديد في اختصاصهم وهذا ينعكس ايجابياً على رفع مستوى أداء التدريس .
4. ينبغي إعداد خطة لمركز التعليم المستمر تتضمن دورات تدريبية تأهيلية في مجال العلوم التربوية والنفسية لأعضاء هيئات التدريس الذين ليس لديهم مؤهلات تربوية وذلك قبل الالتحاق بالتدريس ويعد نجاحهم شرطاً أساسيا للالتحاق والمباشرة في مهنته التدريس .
5. ينبغي الاهتمام الجاد من الكليات والأقسام العلمية في الجامعة بتنظيم ورش عمل أو حلقات نقاشية في المجالات العلمية والتربوية شهرياً بما يعزز المستويات العلمية والثقافية والتربوية للأساتذة و يطورها.
6. تنظيم زيارات إلى الجامعات العربية والأجنبية للأطلاع ميدانياً على خبراتها في هذا المجال شرط أن لا تستأثر كلية أو تدريسي بهذه الزيارات وأن تكون موزعة بين الكليات والتدريسين بطريقة تضمن العدالة.

المقترحات

1. أجراء دراسة مماثلة في تقويم أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة .
2. إجراء دراسة مماثلة مقارنة لتقويم أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة في جامعتين احدهما رسمية والأخرى أهلية في المحافظة نفسها .
3. إجراء دراسة تقويمية لأداء أساتذة الكليات في الجامعة من وجهة نظر العمداء ومعاونيهم.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

1. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا إثناسيوس ، (الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس)، الجامعة المستنصرية بغداد 1977 .
2. السيد ، فؤاد بهي ، (علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري)دار الفكر العربي ط^2 القاهرة 1979.
3. المشهداني ، محمود ، وأمير حنا هرمز ، (الإحصاء)، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق 1989 ص 102 ,125 .
4. العجيلي ، صباح حسين وآخرون ، (مبادئ القياس والتقويم التربوي)، دار الكتب والوثائق ، مكتب الدباغ للطباعة، بغداد 2001 .
5. العساف ، صالح بن احمد ، (المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية)العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ، 409 هـ 1988 م
6. اللقاني ، احمد حسين ، وعلي احمد الجمل ، (معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرائق التدريس)ط^2 ، عالم الكتب القاهرة 1999 .
7. خثيلة ، هند ماجد ، المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما يراها الطلاب في جامعة الملك سعود ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، مجلد 12 ، عدد 2 ، 2000 ، جدة .
8. خليفة ، عبد اللطيف ، وعبد المنعم محمود ، (تصور الطلبة لخصائص الأستاذ الجامعي الكفء في العملية التربوية)المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني ، تونس 1992 .
9. زكي ، صالح احمد ، (التعليم أسسه ومناهجه ونظرياته)مكتبة النهضة العربية ، القاهرة 1985 ص435.
10. سويلم ، مصطفى علي ، (إعداد مدرس الرياضيات في معهد التأهيل التربوي على أساس الكفايات التعليمية)، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن 1980 .
11. عبد الخالق ، رشراش ، ورياض جابر سلمان ، (الخصائص الواجب توفرها لدى الأستاذ الجامعي المثالي في العملية التربوية كما يدركها طلبة جامعة السابع من ابريل)السنة الأولى ، المجلد الأول العدد الأول ، مركز البحوث والدراسات العليا ، الزاوية ، ليبيا 1988 .
12. عبيدات/ ذوقان، وآخرون، (البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه)دار الفكر للطابعة والنشر والتوزيع ، الأردن 2001.
13. فرحات ، سهير فهمي ، (تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس)دراسة تحليلية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض ، 1997 .
14. نجار، فريد جبرائيل،(قاموس التربية وعلم النفس)، منشورات دائرة التربية في الجامعة الأمريكية ، بيروت ، لبنان1970.

15- Adms , (Measurment and Evaluation in Eduaction , Psychology and Guidance), New York, Hoite , 1964.
16- Biggs ,J, and Collis, K. F." Evaluation the Quality of learninq " New York, Academic press. 1992.
17- Ebel , Robert, " Essentials of Educational Measurement " New – Jersy , printer – Hail , 1972 .
18- Jones , J . " Student ratings of teacher personality and teaching competence " Higher Education , vol – 18 , Nerherlands : Kluwer Academic Publisher . 1987 .
19- Kats , Daniel and Khan , Ropert , " The social Psy chology organization " New York , Jhon Wiley and Sons , IN 1983, P153 .
20- Kerlinger, F. N," Foundation of behavioral research ". Holt Rine Hart and winston , New York, 1979.
21- Webster , New International Dictionary unbraided and seven Language vol, I , 1981 .

ملحق (1)

أسماء الخبراء (المحكمين)من أساتذة جامعة بابل

1- أ . د . محمد جاسم الياسري كلية التربية الرياضية . 2- أ . د . حسين ديكان كلية الادارة والاقتصاد
3- أ . د . اسعد محمد النجار كلية التربية الاساسية . 4-أ . م . د. مجبل رفيق مرجان كلية الادارة والاقتصاد .
5- أ . م . د. عمران جاسم الجبوري كلية التربية . 6- أ . م . د. حسين ربيع حمادي كلية التربية .
7- أ . م . د. خضير مهدي الجبوري كلية التربية الفنية . 8- أ . م . د. حمزة عبد الواحد الهيتي كلية التربية الاساسية .
9- أ . م . د. عماد المرشدي كلية التربية الاساسية . 10-أ . م . د. عبد السلام جودت كلية التربية الاساسية

ملحق (2)

(استبانه تقويم أداء الأستاذ الجامعي)

أعزائي الطلبة ..... تحية طيبة ..

يروم الباحث إجراء بحث بعنوان (تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل) لتحديد مستوى أداء الأساتذة في الكفايات والصفات والتعرف عليها يرجى منك الإجابة على هذه الفقرات بموضوعية كي نتوصل الى نتائج علمية وذلك من خلال وضع إشارة ( )تحت درجة التفضيل التي تمثل تصورك للكفايات المهنية والصفات الشخصية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي. علماً أن درجات التفضيل موزعة على سلم خماسي (أعلاه 5 درجات) (تنطبق بدرجة جيد جداً)و (أدناه 1 درجة)(تنطبق بدرجة ضعيف جداً)

علماً أن هذه المعلومات تستعمل لإغراض البحث العلمي فقط مع الشكر لحسن تعاونكم .

أعزائي الطلبة قبل أن تملأ فقرات الإستبانة يرجى تعبئة البيانات الشخصية الآتية بوضع علامة ( )في المكان المناسب .

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- التحصيل الدراسي : طالب ماجستير ☐ طالب دكتوراه ☐

3- الكلية : علمية ☐ إنسانية ☐

الباحث

د. حسين الجبوري

الكفايات المهنية والصفات الشخصية للأستاذ الجامعي

ت	المحور الاول : الكفايات المهنية للأستاذ الجامعي	تنطبق بدرجة جيد جداً	تنطبق بدرجة جيد	تنطبق بدرجة متوسط	تنطبق بدرجة ضعيف	تنطبق بدرجة ضعيف جدا
المجال الاول	التخطيط للدرس					
1	يعتمد في بداية كل فصل دراسي على خطة لتدريس المادة العلمية					
2	يحدد عدداً من المراجع والكتب العلمية المساعدة للمادة العلمية المقررة					
3	يستثمر الوقت المخصص للمحاضرة استثماراً فاعلاً					

4	يعد المادة العلمية التي يقوم بتدريسها ويحضرها					
المجال الثاني	طرائق التدريس					
5	يستعمل طرائق تدريس معاصرة بدلا من الطرائق التقليدية في التدريس					
6	يعطي اهمية للوسائل التعليمية والتقنيات التربو ية في التدريس					
7	يشارك الطلبة في التحليل والاستنتاج لتعزيز الموقف التعليمي					
8	يمتلك القدرة على ايصال المعارف الى طلبته					
9	ينوع في طرائق التدريس فيما يناسب المستوى العلمي للطلبة ونوع المادة العلمية					
10	يستطيع تدريس مادة اختصاصه					
11	طريقة تدريسه جذابة ومشوقة					
المجال الثالث	المادة العلمية					
12	يحدد اهداف المادة العلمية التي يدرسها ضمن السنة او الفصل الدراسي					
13	لديه خبرة واسعة في المادة العلمية ويتقن محتوياتها بشكل جيد					
14	يعرض المادة العلمية في محاضرته بشكل متسلسل ومنظم					
15	يهتم بالأنشطة العلمية والعملية التي تنمي مهارات التفكير والتحليل					
16	قراءة البحوث العلمية للطلبة وتقويمها والتعليق عليها					
المجال الرابع	العلاقات الإنسانية					
17	يتصرف مع طلبته بصفته مرشداً وموجهاً تربوياً					
18	يحترم الطلبة ويراعي مشاعرهم					
19	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
20	يغرس القيم الانسانية خلال تعامله مع الطلبة					
21	يعتمد الحوافز المعنوية في أثناء التدريس مثل المدح والثناء والشكر مع طلبته					
المجال الخامس	كفاية البيئة التعليمية الصفية					
22	يهيئ بيئة تعليمية صفية تشجع على التدريس الفعال					
23	يجعل من البيئة الصفية بيئة تربوية تساعد على التجديد والابداع					
24	متمكن من حفظ النظام وإدارة الصف					
25	يوفر مناخا نفسيا في الصف يثير دافعية الطلبة للتعلم					
26	يشجع طلبته على الاسئلة والمناقشة تعزيزا للتفاعل الصفي					
المجال السادس	تقويم الطلبة					
27	يضع اسئلة علمية متنوعة وشاملة تغطي كل مفردات المقرر الدراسي					
28	يقوم بمراجعة الموضوعات التي يشملها الامتحان ويناقشها					
29	تتناسب اسئلة المادة العملية مع الوقت الزمني المخصص لها في الامتحان					
30	يعتمد معايير علمية في تقويم طلبته					

ت	المحور الثاني :. الصفات الشخصية للأستاذ الجامعي	تنطبق بدرجة جيد جداً	تنطبق بدرجة جيد	تنطبق بدرجة متوسط	تنطبق بدرجة ضعيف	تنطبق بدرجة ضعيفة جدا
31	شخصيته مؤثرة					
32	لغته فصيحة ومنطقه سليم					
33	يحب مهنته ويؤمن بقيمتها					
34	يحسن التصرف في المواقف التعليمية المختلفة					
35	حازم في قرارته					
36	لديه حيوية وحماس ذاتي في التدريس					
37	يثق بنفسه في اثناء التدريس					
38	يشارك في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة					

39	عادل ومنصف في تعامله مع طلبته					
40	يهتم بالمظهر اللائق					
41	صادق في اقواله وافعاله مع الطلبة					
42	يتسم بالتعاون والتسامح مع طلبته					